

الجزء الأول: مؤشرات اقتصادية وإدارية

- مؤشر التنافسية العالمي.
- مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال.
- مؤشر الحرية الاقتصادية.
- مؤشر التعقيد الاقتصادي.
- مؤشر الأداء اللوجستي.
- مؤشر الموازنة المفتوحة.

مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال
Doing Business Index

• نبذة عن المؤشر:

مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال يقيس ويتتبع التغييرات في الأنظمة المطبقة على الشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة الحجم، التي تعمل في أكبر مدينة تجارية في كل بلد، وذلك في (10) مجالات خلال دورة حياة الشركة، ويعتمد كل منها على مجموعة مؤشرات فرعية، هي:

- بدء النشاط التجاري (Starting a business)
 - استخراج تراخيص البناء (Dealing with construction permits)
 - الحصول على الكهرباء (Getting electricity)
 - تسجيل الملكية (Registering property)
 - الحصول على الائتمان (Getting credit)
 - حماية المستثمرين صغار الملكية (Protecting minority investors)
 - دفع الضرائب (Paying taxes)
 - التجارة عبر الحدود (Trading across borders)
 - إنفاذ العقود (Enforcing contracts)
 - تسوية حالات الإعسار (Resolving insolvency)
 - وقياس أيضاً أنظمة سوق العمل لكنها لا تدخل في احتساب الترتيب الإجمالي للدولة.
- وهذه المجالات يعكسها نوعان من المؤشرات:

- ❖ **الأول:** مؤشرات تقيس مدى تعقد الإجراءات التنظيمية وتكلفتها، والتي تقيّم الكفاءة التي يستطيع بها رجل الأعمال المحلي إنجاز معاملة عادية مع الامتثال لكافة القواعد والأنظمة ذات الصلة؛ كتأسيس شركة أو الحصول على الكهرباء.
- ❖ **الثاني:** مؤشرات قوة المؤسسات القانونية، والتي تقيّم سمات محددة لقوانين النشاط التجاري المحلية كحماية صغار المستثمرين والحصول على الائتمان، حيث تعطي درجة أعلى للسمات التي توفر حماية أقوى لصغار المستثمرين أو الدائنين الذين لديهم ضمانات كافية.

● **الجهة التي تصدر المؤشر:**

يصدر هذا المؤشر عن مجموعة البنك الدولي (WORLD BANK) ومؤسسة التمويل الدولي (The International Finance Corporation).

● **منهجية المؤشر ومعايير:**

تتراوح قيمة هذا المؤشر بين (0-100) حيث ان قيمة الصفر تعني أدنى أداء من حيث ممارسة أنشطة الأعمال، أما المائة فهي الأداء الأعلى.

وهناك مقياس آخر يسمى " البعد عن القيمة الأمثل " (Distance to Frontier)، ويحدد هذا المقياس الفجوة بين الأداء الحالي للدولة وأفضل الممارسات في الدول، وذلك في جميع المؤشرات الفرعية، والبالغ عددها (41) مؤشراً والمندرجة تحت المجالات العشرة الرئيسية، سابقة الذكر.

ويصدر المؤشر سنوياً ليُعبّر عن وضع الدول في العام السابق (أي ان تقرير 2015 يعبر عن وضع المؤشر خلال عام 2014) وهكذا.

• نتائج الأردن في المؤشر:

يلاحظ التذبذب في ترتيب الأردن في المؤشر خلال الفترة 2010-2020، حيث حقق عام (2012) الترتيب (96) من أصل (183) دولة، في حين سجل أدنى ترتيب في عام (2014)، بحصوله على الترتيب (119) من أصل (189) دولة شملها المؤشر، قبل أن يبدأ بالتحسن في الأعوام اللاحقة وليصل عام 2020 إلى الترتيب 75 من أصل 190 دولة. وعلى الرغم من التحسن الذي شهده عام 2020، إلا أن المؤشر يشير إلى عدد من الأسباب ما زالت تحد من سهولة ممارسة الأعمال في الأردن، ومن أبرزها صعوبة الحصول على تراخيص البناء، حيث جاءت بالترتيب (138) من أصل 189 دولة، وإجراءات البدء بممارسة الأعمال (120)، وحماية المستهلكين الصغار (105)، ومعالجة حالة الإفلاس (112)، وتنفيذ العقود (110). إلا أن أفضل مؤشر مسجل هو سهولة الحصول على التمويل وجاء بالترتيب (4). وفيما يتعلق بالبعد عن القيمة الأمثل، من الملاحظ تحسن في قيمة المؤشر في الأردن خلال الأعوام الأخيرة ليصل إلى 69 عام 2020 مقابل 60.6 عام 2018. أما على المستوى العربي فجاء الأردن بالترتيب السادس عام 2020، وحلت الإمارات بالترتيب الأول.

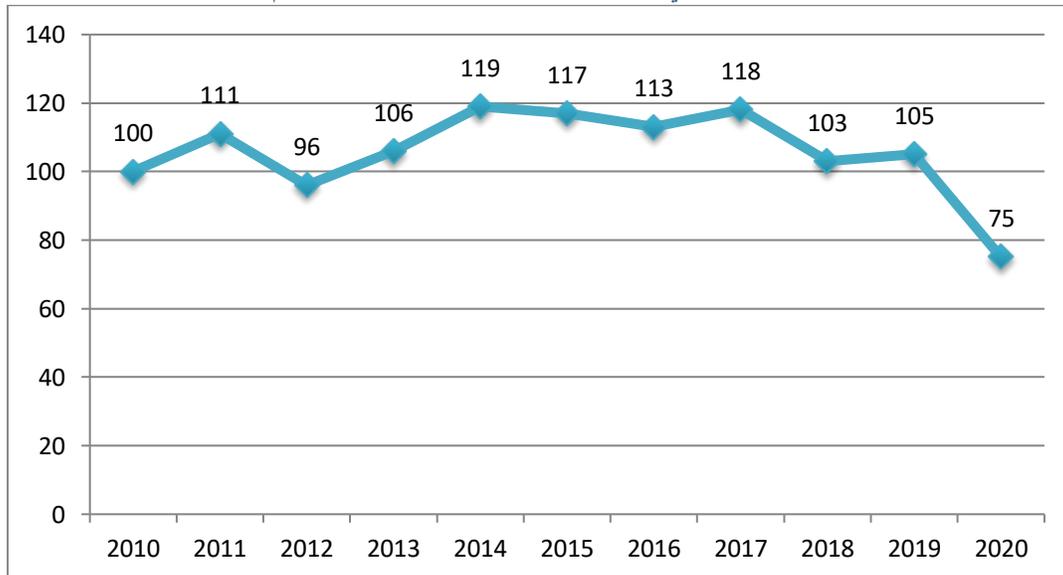
جدول 1: وضع الأردن في مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال للأعوام 2010 – 2020

السنة	الترتيب عالمياً	عدد الدول المشاركة	البعد عن القيمة الأمثل	الترتيب عربياً	الأول عربياً
2010	100	183	*	9	السعودية
2011	111	183	*	10	السعودية
2012	96	183	*	9	السعودية
2013	106	185	*	9	السعودية

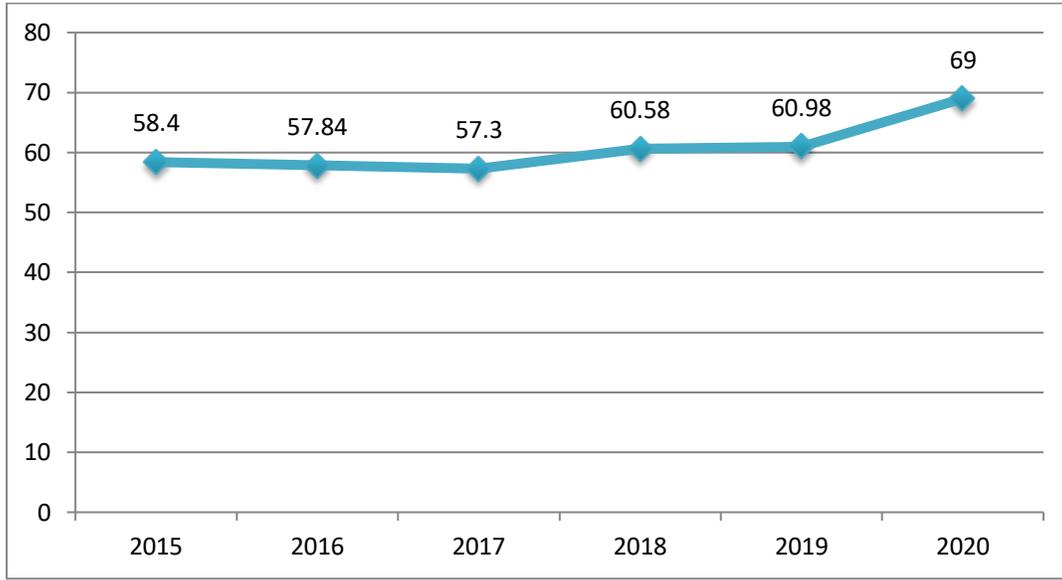
الإمارات	10	*	189	119	2014
الإمارات	11	58.40	189	117	2015
الإمارات	9	57.84	189	113	2016
الإمارات	9	57.30	190	118	2017
الإمارات	9	60.58	190	103	2018
الإمارات	10	60.98	190	105	2019
الإمارات	6	69.0	190	75	2020

* القيمة غير متوفرة في التقارير الرسمية الصادرة عن مجموعة البنك الدولي.

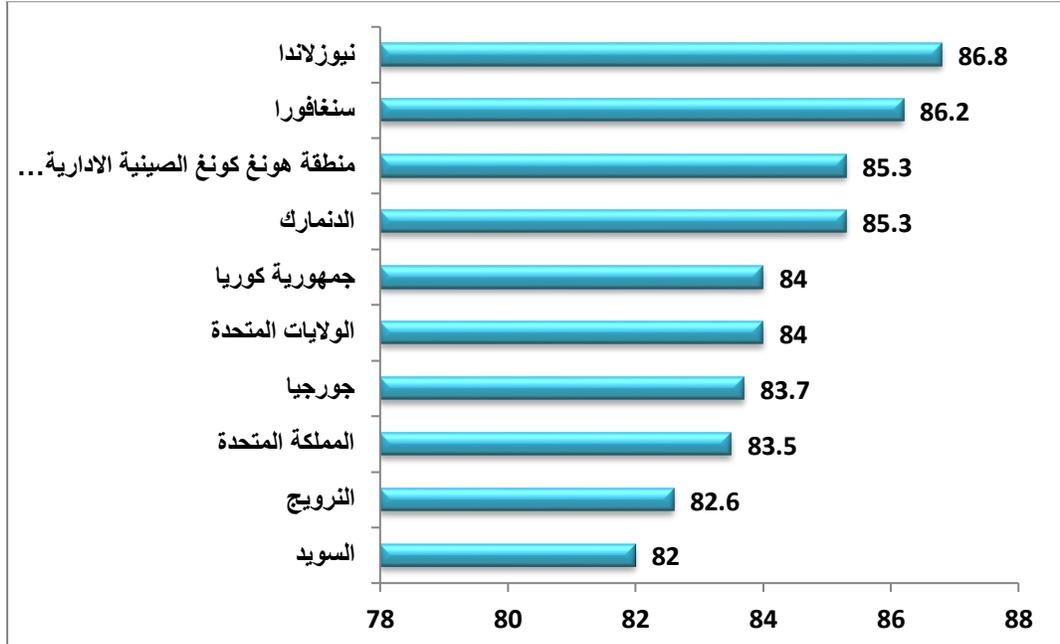
شكل 1: ترتيب الأردن عالمياً في مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال للأعوام 2010-2020



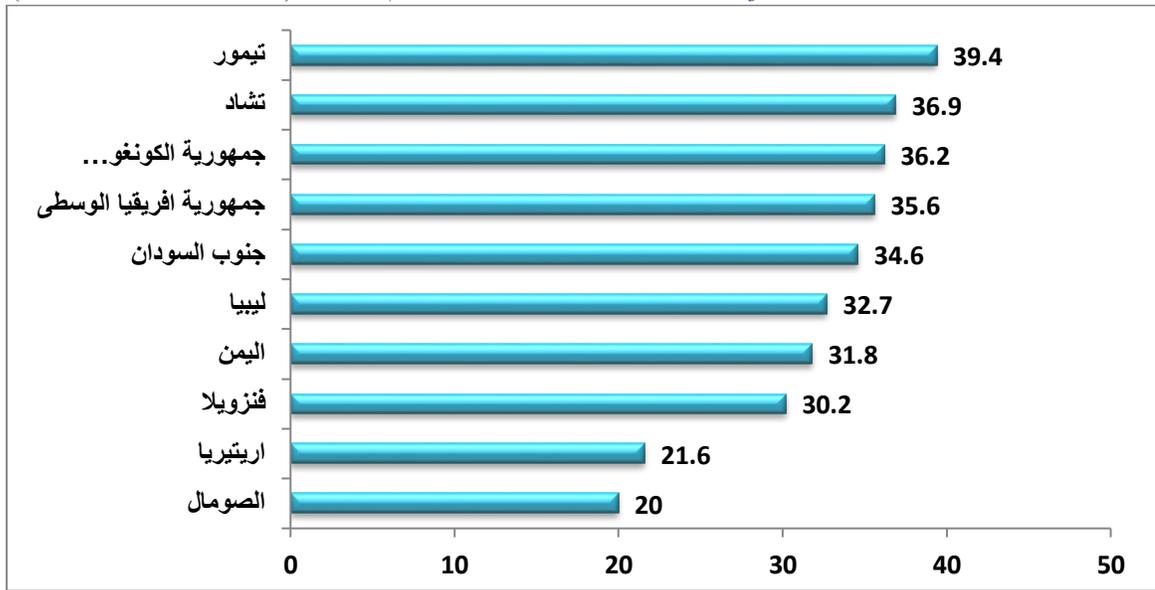
شكل 2: البُعد عن القيمة الأمثل التي حققها الأردن في مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال للأعوام 2015 – 2020



شكل 3: الدول العشر الأوائل في مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال عام 2020 (أكثر الدول ممارسةً للأعمال)



شكل 4: الدول العشر الأواخر في مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال عام 2020 (أقل الدول ممارسةً للأعمال)



شكل 5: ترتيب الدول العربية والبُعد عن القيمة الأمثل في مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال عام 2020

